العدد ٣٤ | الثمن ٥ مليمات | السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت

الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١



الاشتراكات
صـ
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين ١٧ يناير سنة ١٩٢٧

مع معتمد اليمن فى تركيا

امتحان ام تحقيق ام حديث ؟

لمندوب العالم

قضت ظروف تركيا السياسية الاخيرة أن ترتبط من جديد بالشعوب الشرقية عامة والاسلامية منها خاصة ، وبدأت توحد هذه الرابطة التي كانت لها من قديم بواسطة العلائق السياسية وأصبح لها في مصر وزير مفوض ، وفي جده مندوب تركى ، وهى اذا كانت لم تعين لها بعد مندوبا في اليمن فانها قبلت أن يكون لليمن معتمد عندها

وعينت حكومة اليمن القاضى احمد الابيسى معتمداً لها في تركيا ، وقد مر هذا المعتمد الاول من نوعه لدى الجمهورية التركية بمصر فاجتمعت به في فندق (هليوبوليس بالاس) بمصر الجديدة حيث نزل ، ومن قبله نزلت في هذا الفندق صاحبة الجلالة ملكة البلجيك ، وأقام في غرفة من غرف الجناح الذى كان قد حجز لجلالتها

قابلته في بهو الفندق العمومى وكان برفقته صاحب السعادة حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية الاسبق ولما تم التعارف



بيننا صعدت معه الى غرفته وما كاد يتبوأ مقعده حتى خرج من غرفة داخلية رجل قصير القامة جداً حتى خيل الىّ أنه من أهل «يأجوج ومأجوج» وكان حاملا في يده نرجيلة (شيشة) طول زجاجتها متر وطول (ليها) ثلاثة أمتار تقريبا وأخذ المعتمد يدخن بلهفة وشوق ويشرب القهوة السادة

وقد عرفت أن هـذا الرجل القصير هو (عم يحيي) خادم المعتمد وستكون مهمته في تركيا اعداد النرجيلة وعمل القهوة من البن اليمنى لمولاه ولشقيق مولاه القاضى لطف الله الذى قال لنا المعتمد عنه «أنه كاتبى»

وأخرج المعتمد من جيبه «نظارة» بأسلاك ذهبية وضعها فوق عينيه وأخذ ينظر أحدى الصحف باعجاب فهمت منه أن «النظارة جديدة» وانه يستعملها لاول مرة وأيد ذلك قوله للحاضرين «الفرج عظيم» فابتسم بعض الحاضرين وقال سعادة انيس باشا «نعم أن الفرق عظيم»

وانتقلت من مكانى الى مكان آخر بجوار المعتمد وسألته عن الحالة فى بلاد العرب عامة واليمن خاصة فقال «على ما يرام»

وأخذت القى عليه اسئلة عن الحالة في اليمن فقال لى «يوه ! ده مثل الامتحان يا ولدي . انت زائر لا ممتحن»

فأبنت لحضرته انى زائر صحافي اويد

محادثته في شؤون اليمن وفيما يعرفه عن بلاد العرب وسألته هل تعرف اللغة التركية فقال انيس باشا انه يجيدها كل الاجادة وقال المعتمد «انت تسأل كالذي يسأل اخر هل تعرف الحساب فيجيب بنعم فيقول له هل تعرف الجمع والطرح والقسمة وشركة الغرماء»

فضحك الجميع وضحك هو كثيرا أيضا واعدت أنا الكرة في اسئلتي فسألته هل يدخن اليمنيون النرجيلة فنظر الى وقال مشيرا الى الفم (اللى) الذى كان قابضا عليه بيده بعد أن هزه مرات «هذا يكفي للاجابة»

وسألته هل يدخنها أيضا مولانا الامام يحيى فأجاب بالسلب ثم قال «ده مش امتحان دي محكمة»

وسكت قليلا ثم قال لي «لماذا لا تسألني هل تنامون؟ هل تأكلون؟ هل تشربون!» فاستغرق الجميع في الضحك فقلت له «هل تتزوجون؟» فتمالى الضحك وقال «هل تستيقظون؟» وهنا نظرت الى سعادة انيس باشا وقلت له ينقصنا أن نقول «اشمعنا!!» كاننا ندخل مع بعض في «قافية» فضحك المصريون الحاضرون ضحكا طويلا

ولم أر بدا من اوضح لحضرة المعتمد مهمة الصحفي ازاء معتمد سياسي مثله فقال «اللي أعرفه ده شغلي أنا»

قلت له «سترى عند وصولك الى تركيا الصحفيين ملتفين حولك يطلبون منك معلومات وتصريحات فماذا تصنع معهم» فقال «ده شيء أنا أوزنه بعدين» ووضع سبابة يده اليمنى عند الناحية الشمالية من أذنه واداره طويلا ثم وعدني بان يوافيني من تركيا التي يعرفها حق المعرفة بأخبار يمكنني نشرها

وعلمت منه أن في صنعاء جريدة واحدة تسمى (الايمان اليمانية) تصدر شهريا

وقد طبع بطاقات زيارة له بالعربية والفرنسوية والعربية مكتوبة بالخط الفارسي وقد جاء فيها «معتمد صاحب العظمة السلطانية مولانا الامام يحيى سلطان اليمن» وجاء في الفرنسوية «الوزير المفوض لصاحب الجلالة امام اليمن لدى الجمهورية التركية»

وهو يقرب من الاربعين من عمره نحيف الجسم قصير القامة، اسمر اللون، واسع العينين ولكنه ضعيف النظر، واسع الفم تظهر منه اسنان مهشمة وهي أقرب الى السواد منها الى الصفرة لا البياض، يضع فوق رأسه عمامة يمانية عبارة عن (شال) كبير ملفوف بطريقة مخصوصة، ويلبس ثوبا احمر اللون موشى بالقصب

وتدل ملامح وجهه على ذكاء ودهاء، حلو الشمائل، عذب الحديث

هذا هو الحديث الذي دار بين حضرة المعتمد وبيني، حقا انه حديث هو الاول من نوعه، الا أنه حديث لذيذ .. وكفى

✡ ✡ ✡

وقد نزل معتمد اليمن الجديد في فندق هليوبوس بالاس بضيافة سعادة حسن انيس باشا وقد تعددت الاراء وتضاربت الظنون في الباعث الذي بعث سعادته على اضافة المعتمد على حسابه فقال بعضهم ان انيس باشا يسعى ليعين وزيرا للطيران في اليمن وقال البعض الاخر انه يريد اقناع الامام يحيى بانشاء مصلحة للطيران يتولى هو اعدادها وتنظيمها

التعليم بالسينما

مشروع مفيد

في شهر سبتمبر سنة ١٩٢٢ وضع حضرة الاستاذ فكتور روستو المحامي المعروف في هذه العاصمة مشروعا جليلا لتربية الجمهور الزراعي وتعليمه بواسطة السينما فتألف شركة مساهمة تتولى صنع الافلام التي يعود عرضها على الزراع والفلاحين بالفوائد الادبية والمادية كشرح طرق الري المختلفة وافهامهم كيفية وقاية الترع والجسور الى غير ذلك من الامور التي تتعلق بوزارات الاشغال والمواصلات والمالية والحربية والاوقاف وغيرها

وقد نجح الافوكاتو روستو في اخراج مشروعه من حيز الفكر الى حيز الوجود فتألفت شركة مساهمة لتنفيذ مشروعه وعهدت اليه في ادارتها فجلب لها حتى الان ثلاث سيارات تحتوي على ثلاث آلات للسينما وأخذت هذه السيارات تطوف أنحاء القطر لتعرض أفلامها على الجمهور مجانا وقد زارت حتى الان ١٥٠ قرية من قرى الارياف وكان الاقبال على مشاهدتها عظيما وشهد كل من شهدها بفائدتها ونفعها

هذا وسنخصص ابتداء من العدد القادم صفحة كاملة للتعليم بالسينما لاقتناعنا بالفائدة العظيمة التي تجنيها البلاد من ورائه

زعيم نهضة مصر

عند تمثال نهضة مصر



زار حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا قبل ظهر يوم الاحد تمثال نهضة مصر اجابة لدعوة صانعه الاستاذ محمود مختار المثال المصرى المعروف

وكان حضرة صاحب الدولة حسين رشدى باشا رئيس مجلس الشيوخ قد سبقه الى مكان التمثال فاعجب به اعجاباً عظيماً حمله على القول غير مرة بالفرنسوية : سى ترى بو سى ترى بو! » أى هذا جميل جداً ، جميل جداً ، ثم التفت دولته الى الاستاذ مختار وقال له « يا مختار! انت تستحق لما يتم عملك رتبة ونيشان واذا كانت الحكومة ما تجيبهوش لك فانا العهدة لك بهم »

وهنا أخذ دولته « شفطة » من سيجارته وقد امكنني ان أرى انها من السجاير الصحية التي يصنعها الدكتور عبد الله بك البستاني وكتبنا عنها في عدد ماض

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة اخرج أحدهم ساعته من جيبه وقال « لقد تأخر سعد باشا عن الموعد الذى ضربه لزيارته » ولم يكد يتم عبارته حتى دوت الساحة بهتاف واحد « ليحي سعد! ليحي سعد! » فقلنا لقد جاء سعد

وبعد ما فرغ دولة الرئيس الجليل من التفرج على التمثال انتقل الى المكان الذى تشيد عليه قاعدته وفيما هو يسير اليه التفت الى صحافية اجنبية كانت تسير بجانبه وقال لها « انى اشعر الآن بسرورين عظيمين ، الأول لرؤيتي تمثال نهضة مصر والثانى لانى أرى مثالا مصرياً يصنع هذا التمثال »

وبينما كان دولته يتفرج على القاعدة دنا منه أحد المصورين ورجا منه أن يسمح له ولزملائه بتصويره واقفاً لوحده أمام التمثال حتى يقال « زعيم نهضة مصر واقف بجانب تمثال نهضة مصر » فاجابه دولته الى رجائه وسار الى حيث التمثال ووقف أمامه كمن يتفرج عليه فقال له المصور « نحن نرجو من دولتكم أن تعطوا لنا وجهكم لا ظهركم حتى يظهر وجهكم مع التمثال » فقال سعد باشا « ولكني لا أظن أنه يليق ان اعطي ظهرى لنهضة مصر » وبعد ما استشار سعد باشا الواقفين بجانبه رضي أن يذعن لهذا الحكم الفني

وكان سعد باشا يسرح طرفه في جمال التمثال حين دنا منه حاجب وقدم له القهوة فتناول دولته فنجانا وهم بشربه وهنا رأينا الحاج احمد خادم دولته الخاص يخترق صفوف المتفرجين ويتقدم من سيده و « يخطف » الفنجان من يده قائلا له « هذه قهوة بسكر يا باشا » فاعجبنا بتيقظ هذا الخادم الامين وشدة سهره على صحة الزعيم الاكبر

وبينما كان رشدى باشا يسير بجانب سعد باشا وصلا أمام باب ضيق لا يسع لمرور أكثر من شخص واحد فقال الرئيس الجليل لرشدى « تفضل يا باشا » فتنحى رشدى باشا وقال « لا ما يصحش ، تفضل انت يا باشا » فدفعه سعد باشا أمامه وقال له وهو يبتسم « انت أكبر مني سناً فادخل أولا »

فلم ير رشدى باشا عندئذ مندوحة عن المرور قبل الرئيس وهكذا ثبت للحاضرين وللملأ ، أن رشدى باشا كبير وانه اكبر سناً من سعد باشا

جريدة الرقيب

صدرت جريدة الرقيب الغراء طافحة بالمقالات القيمة والموضوعات الطلية والشذرات المسلية والصور الكاريكاتورية فنهنىء الاستاذ جورج طنوس باستئناف صدورها ونتمنى لها دوام الرواج والانتشار

حديثي مع قرائي

اللورد لويد

وضيوفه



يندر أن يتعشى فخامة المندوب السامي البريطاني واللادى لويد وحدهما

ولا يقل عادة عدد الذين يتعشون كل يوم على مائدتهما عن ثلاثين شخصا

واذا عرفت أن اللورد لويد واللادى عقيلته يدعوان في فصل الشتاء وحده أربعة آلاف شخص من أفراد الجالية البريطانية الى العشاء على مائدتهما أدركت لماذا لا يقل عدد المدعوين يوميا الى مائدتهما عن ثلاثين شخصا

ويضاف الى هؤلاء الآلاف الاربعة من المدعوين البريطانيين نحو الف شخص آخر على الاقل من المصريين والاجانب غير البريطانيين الذين يدعوهم اللورد لويد واللادى عقيلته الى العشاء معهما

كريمة اللورد كرزون

تأكل بيديها

وعلى ذكر المندوب السامي البريطاني والبريطانيين أقول أنه لما زارت كريمة اللورد كرزون الوزير الانكليزى الشهير هذا القطر من نحو ثلاث سنوات ذهبت ذات يوم الى سقارة بصحبة أحد أعضاء مجلس النواب المصرى الحالى وقضت نهارها في التفرج على اهرامها ومشاهدة آثارها ولما حان موعد الغداء جلست ورفيقها لتناول الطعام وبينما هي تقطع جناح دجاجة بالشوكة والسكين حانت منها التفاتة فابصرت الترجمان وسائر « أولاد العرب » يأكلون بايديهم فطرحت الشوكة والسكين جانبا وقبضت على جناح الدجاجة بيديها و « نزلت » فيه وهى فرحة بعملها ملتذة بأكلها

ومن الطف ما يروى عن هذه السيدة « الدمقراطية » انها تزوجت من المستر موزلى النائب عن حزب العمال في مجلس النواب البريطاني مع أن المرحوم والدها كان من أكبر زعماء المحافظين ومن أشدهم تمسكا بالتقاليد « الارستقراطية »

وهذا يذكرني بالمستر بلدوين زعيم حزب المحافظين في انكلترا ورئيس الوزارة البريطانية الحالية فان نجله من أكبر أنصار حزب العمال وقد تقدم عنه للانتخابات النيابية الاخيرة ولكنه خذل

عاهرة

تؤنب موظفا

ذكرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضى أن الجهة المختصة بوزارة الداخلية أحالت مشروع القانون الخاص بمقاومة الدعارة على حضرة الاستاذ القدير احمد بك فريد الرفاعي من مفتشي الداخلية

وقد حدث في اليوم الثاني لنشر هذا الخبر انه بينما كان الرفاعى بك جالسا في بيته سمع جرس التلفون يقرع فنهض اليه ووضع « السماعة » على أذنه فسمع صوت سيدة تقول له « هل فريد بك الرفاعي موجود » فقال أنا فريد الرفاعى ياست ومين حضرتك » فقالت « سيبك من حضرتي ... الجرايد بتقول ان الوزارة أحالت عليك قانون مقاومة الدعارة فهل هذا صحيح » فقال « لا أعرف ياست » فقالت « سيبك بقى من اللف ده وبلاش بوليتيكه وانطق بالصحيح » فقال « يعني حضرتك عاوزه تشتمينى في بيتى » فقالت « بيتك أومش بيتك الله يخرب بيتك وبيوت أصحابك ... انتم عاوزين تقطعوا عيشنا وتخربوا بيوتنا يا ولاد. ايه اللى عملناه لكم ... بس ليه الازيه وكترة الغلبه ده ... مين مكلفكم ... ليه بس تحبوا تقطعوا عيش الناس ... مصيبه تقطع رقابكم ... » وهنا انهالت عليه مخاطبته باشنع الالفاظ والشتائم فرمى السماعة وتركها « ترن »

مدام كاباتي

وموظفو المفوضية الفرنسوية

وصلت أخيراً الى العاصمة السيدة الفيرا كاباتى الموسيقية الايطالية الشهيرة

وهي تعد من ابرع الموسيقيين في العزف على القيثارة) لتعزف في الحفلات الخيرية التي تقيمها الجالية الرومانية في مصر وتخصص ريعها للجمعيات الخيرية النسائية في رومانيا

وقد اقيمت في الاسبوع الماضي حفلة كبيرة في دار المفوضية الفرنسوية لجمهور كبير من الفرنسويين والفرنسويات تبرعت مدام كاباتي بالعزف في تلك الحفلة مجاناً ، اكراما لخاطر موظفي المفوضية الفرنسوية

وبعد أيام أقامت الجالية الرومانية حفلة خيرية في فندق سميراميس وجعلت ثمن الدخول اليها خمسين غرشا صاغا ووزعت رقاع الدعوة على نحو ٤٠٠ شخص فاعاد خمسون منهم الدعوات التي ارسلت اليهم واحتفظ بها الباقون ودفعوا ثمنها

وكان في مقدمة الذين اعادوا رقاع الدعوة « جميع » موظفي المفوضية الفرنسوية التي عزفت فيها مدام كاباتي « مجانا »

وفي وسع القراء ان يتصوروا مبلغ دهشة مدام كاباتي

زيارة سعد باشا

لتمثال نهضة مصر

يرى القارىء في غير هذا المكان من « العالم » طائفة من النوادر والاطائف التي وقعت في خلال زيارة دولة الرئيس الجليل سعد زغلول لتمثال نهضة مصر

وقد أزالت هذه الزيارة « سوء التفاهم » الذي كان قائماً بين سعد باشا والمثال مختار وهو « سوء التفاهم » الذي نشأ بسبب التمثال « الكاريكاتوري » الذي صنعه مختار لسعد باشا وعرضه في باريس فتذرع به بعضهم وقال ان مختاراً لم يقصد بهذا التمثال الا السخرية بسعد باشا

وقد انتهز الاستاذ مختار فرصة زيارة سعد باشا لتمثال نهضة مصر واراه التمثال الذي كثر فيه القيل والقال قطعاً لالسنة ذوي الاغراض

وهكذا جاءت زيارة دولة الرئيس الجليل لتمثال نهضة مصر مطيبة لخاطر الاستاذ مختار الذي لا يكن لزعيم البلاد إلا ما يكنه له سائر ابنائها من التجلة والمحبة والاحترام

بين الاستاذ الغمراوي

وسفير انكلترا في الصين

يذكر القراء اني سردت لهم في عدد ماض حكاية مقابلتي للمسيو كلمنصو والطريقة التي رفض بها جنابه محادثتي

وفي اليوم الذي صدر فيه « العالم » المحتوي على هذه الحكاية توجهت الى منتدى « لبتون » فقابلني هناك الاستاذ عبد الحليم الغمراوي الصحافي المعروف فما كاد يراني حتى أغرق في الضحك وقال « تعال يافلان وقص علينا كيف رفض المسيو كلمنصو مقابلتك »

ومن يومين كنت داخلا منتدى « لبتون » فقابلت أيضا الاستاذ الغمراوي فدعاني الى الجلوس معه وقال لي « انت تعلم أن سفير انكلترا في الصين مقيم الآن في مصر » فقلت « اعلم ذلك » فقال « وهل حاولت مقابلته » فقلت « كلا ولماذا » فقال « الظاهر انه اجتمع بالمسيو كلمنصو فاعطاه هذا درسا في كيفية مقابلة الصحافيين » فضحكت وطلبت من الغمراوي أن يزيدني بيانا فقال « لقد ذهبت لمقابلته وارسلت اليه بطاقتي فجاوبني مع الخادم البربري انه « مش عاوز يشوفني » وفي وسعك ان تتصور شدة « كسوفي » من ذلك الخادم البربري

وهنا مر بنا جماعة من اصدقائنا فناديتهم وقلت لهم « تعالوا واسمعوا كيف قابل المسيو كلمنصو الثاني الاستاذ الغمراوي »

وواحدة بواحدة !

حلق شاربيه

لأنها قصت شعرها

المسيو ... يعد من أشهر مقاولي العاصمة وليعذرنا القراء اذا لم نذكر لهم اسمه

كان المسيو ... جالسا من أيام مع سيدة أوربية ذات شعر طويل جميل يندر ان يمن الله على امرأة بشعر مثله

ودار الحديث بين الجالسين على زي الشعر القصير

والحديث ذو شجون

فقالت السيدة انها تنوي قص شعرها فاعرب لها المسيو ... عن دهشته وقال انه لا يعتقد ان سيدة تملك هذا الشعر الجميل النادر تقدم على قصه

فقالت السيدة « ولكن أؤكد لك أني ساقصه »

فقال « لا تقولي ذلك .. انك تمزحين »

فقالت « بل أقسم لك أني ساقصه »

فقال « اني لا أصدق واذا قصصت شعرك فانا أحلق شاربيّ »

فقالت « اذن أحلقهما من الآن »

فقال « لن أحلقهما وسترين أنك لن تقصي شعرك »

وفي صباح اليوم التالي دخل المسيو ... على مساعديه وهو « حليق الشاربين » فنظروا اليه مستغربين فقال لهم « لا تستغربوا فقد قصت شعرها »

كيف قابلتهم ؟؟؟ . . .

٦

المستر كارتر . نشأت باشا

المستر كارتر هو العالم الاثرى الانكليزى الشهير ومكتشف قبر توت عنخ آمون الذي لم يبق في العالم المتمدن من لم يسمع بأمره

وكنت جالساً في مكتبي بالمقطم اكتب فدعاني رئيس التحرير وقال لى أن المستر كارتر جاب تابوت توت عنخ آمون من الاقصر ووضعه في المتحف المصرى ودعا الوزراء ووكلاء الوزارات الى التفرج عليه في زيارة خاصة لم يدع اليها الصحافيين

قال رئيس التحرير « فالمطلوب منك الآن هو أن تذهب الى المتحف المصرى وتسعى لتدخل مع المدعوين وتصف لنا التابوت والزيارة »

فتوجهت الى المتحف المصرى ولما وصلت اليه سألت عن المكان الذى وضع فيه المستر كارتر التابوت فاجابونى في قاعة مقفلة من قاعات الطابق العلوى فقلت في نفسي « لا فائدة اذن من دخول المتحف مادامت التذكرة التى سأشتريها لا تخولنى حق دخول القاعة التى وضع فيها التابوت واقيم عليها الحرس » ووقفت انتظر في فناء المتحف

وما هى إلا دقائق معدودة حتى أقبل الوزراء ووكلاء الوزارات الواحد تلو الآخر وكان زيور باشا رئيس مجلس الوزراء يومئذ آخر من حضر وكان يصحبه الدكتور على بك اسماعيل رئيس مكتب رئيس الوزراء

وعلى بك اسماعيل صديق قديم لى من أيام الدراسة فلما رأيته مقبلا دنوت منه وصافحته وأبقيت يدى بيده الى ان وصلنا الى الطابق العلوى ودخلنا قاعة التابوت فلم يعترض لى أحد ومن كان يجرؤ على الاعتراض لى وانا اسير مع رئيس مكتب رئيس الوزراء ويدي بيده . . وكان على بك يجهل ان الصحافيين غير مدعوين الى هذه الزيارة وإلا كان استرد يده اذ انه ليس من اولئك الذين يقدمون الصداقة الشخصية على الواجب العام

وصفوة القول انه لما صرت في داخل القاعة دنوت من المستر كارتر وأخذت أطرح عليه الاسئلة التي ابغى الوقوف على اجوبتها فكان جنابه يجاوبني بالاسهاب ظناً منه أني مدير مكتب أحد الوزراء أو وكلاء الوزارات ولما فرغت من طرح جميع الاسئلة التي خطرت لى قلت له « انى اشكرك جداً يا مستر كارتر على هذه المعلومات بالنيابة عن جريدة المقطم التى امثلها هنا » فلما سمع المستر كارتر انى مندوب جريدة حدق فيّ وقال « هم » وابتعد عني

وفي اليوم عينه صدر المقطم وفيه وصف الزيارة بالتفصيل وكنت مديناً بذلك لعلى بك اسماعيل الذى اشكره الآن بهذه المناسبة على تلك الخدمة التي لم « يقصدها »

وكانت تلك أول مرة قابلت فيها المستر كارتر وآخر مرة

✡✡✡

حسن نشأت باشا لا يفتقر الى تعريف فقد كان رئيساً للديوان العالى الملكى بالنيابة ، وهو اليوم وزير مصر المفوض لدى حكومة ايران

عرفت نشأت باشا لأول مرة في حفلة شاى اقامها المسيو هوربان الوزير المفوض لجمهورية تشكوسلوفاكيا في دار مفوضيته ودعا اليها جمهوراً من كبراء الوطنيين والاجانب

وكان نشأت باشا « الباشا » الوحيد بين المدعوين

ولما دخل قال الحاضرون « نشأت باشا »

وكان كلما بدرت منه اشارة او انتقل من مكان الى آخر تبعته عيونهم ورمقته انظارهم

ورأيت الوزير الداعي يجامل نشأت باشا أكثر من غيره ويكرمه اكثر من غيره ويكلمه أكثر من غيره

ورأيت « الامير » ميشيل لطف الله يضمحل أمام نشأت باشا ، ويتلاشى ، ولا يجلس في المكان الذى يجلس فيه حتى لا « تتفضح » قيمة أمارته

ورأيت وزير هولندا المفوض يدنو من أحدهم ويرجو منه أن يعرفه بنشأت باشا

ورأيت بعض المدعوين يدنون من نشأت باشا ويدعونه الى مشاركتهم في « بريدج »

فابتسم نشأت باشا وقال لهم بالفرنسوية : أنا آسف اذ انى لم امسك « الورق » في حياتى »

فلم يلحوا ، ولم يذهبوا ، ولم يلعبوا ، بل جلسوا وسكتوا

هكذا كان نشأت باشا . . . لما عرفته

لماذا
رحل الشيخ حافظ وهبه عن الحجاز
مستشار ابن السعود



ابن السعود

الشيخ حافظ وهبه معروف عند اهل هذا القطر وقد زار مصر أخيراً بصحبة الامير سعود النجل الاكبر للسلطان والملك عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز وسلطان نجد

وقد انبأتنا انباء الحجاز اخيراً بأن الشيخ حافظ غادر بلاط ابن السعود قاصداً الى بلاد البحرين ليزور عائلته ويعود بها الى الحجاز مقر منصبة السامي

ولكن المطلعين على بواطن الامور أدركوا من خلال السطور أن الشيخ حافظ لم يغادر الحجاز مختارا ولكنه غادره مكرهاً وان حكاية زيارته لعائلته ليست سوى حجة وهمية يراد بها ذر الرماد في العيون

ولكن ما من احد كان يعرف السبب أو الاسباب التي أدت الى رحيل الشيخ حافظ ، أو الى ترحيله ، عن بلاد الحجاز واقصائه عن بلاط ابن السعود

واليوم يتاح « للعالم » أن يميط النقاب عن سر هذه المسألة

فقد وصل الى مصر أخيرا الدكتور فون وايزل الصحافي النمسوي المعروف والمكاتب الخاص في الشرق الادنى لشركة «اولشتاين» النمسوية الاخبارية ولجريدتي الفوسيشي زيتنغ والنيوفراي برسي الالمانيتين الشهيرتين

وقد رحل في الاشهر الثلاثة الاخيرة رحلة طويلة في بلاد شبه جزيرة العرب للوقوف على أحوالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية فوفق في مهمته وعاد سالما من طوافه وأخذ يكتب الى جرائده طائفة من المقالات الطلية عما رآه وسمعه

وقد اجتمعنا بالدكتور فون وايزل وسألناه هل يعرف شيئا عن اسباب سفر الشيخ حافظ وهبه الى بلاد البحرين فابتسم واجابنا بان هذه الحكاية كانت موضوع مقالة خاصة أرسلها الى جرائده ثم اطلعنا عليها وخلاصتها أن الشيخ حافظ وهبه تذرع بمقامه ونفوذه في بلاط ابن السعود وطبع كمية كبيرة من طوابع البريد في أوربا باسم مملكة الحجاز وسلطنة نجد ولما تم طبعها باعها لتجار طوابع البريد في البلدان الاوربية باثمان باهظة الى آخر ما جرى خلافاً لما تقضي به الاصول والقواعد المتبعة

والظاهر ان حكاية هذه الطوابع اتصلت بالسلطان ابن السعود والظاهر انه تبين لعظمته ايضا انه هذه ليست اول مرة يسلك فيها الشيخ حافظ هذا المسلك فقرر ابعاده عن بلاطه

تلك هي حكاية الشيخ حافظ من أولها الى آخرها كما سردها الدكتور فون وايزل في المقالة التي أرسلها الى جريدته وقد أذن لنا جنابه في نقلها الى قرائنا ونحن ننشرها على عهدته الى ان يأتينا ما يؤيدها أو ينفيها

نوادر وحكايات

المستر ونستن تشرشل

وزير مالية بريطانيا العظمى

انبائنا الانباء التلغرافية بان المستر ونستن تشرشل وزير المالية في الوزارة البريطانية الحالية يبحر قريباً الى فلسطين لزيارة الاماكن المقدسه التى جاء ذكرها في التوراة

وكان من المنتظر أن يعرج المستر تشرشل على مصر في هذه الرحلة غير أن التلغرافات عادت فوافتنا بانه عدل عن زيارة القطر المصرى لاسباب لم تبسطها

وقد كان في نيتنا أن نقابل المستر تشرشل في العاصمة ونحادثه في بعض الشؤون التي يلذ للقراء الاطلاع عليها ولكنه مادام قد عدل عن زيارته ولم يعد يتسنى لنا مقابلته فالى القراء طائفة من نوادره وحكايات عن اسرته التى تعد من أكبر اسر انكلترا

☆☆☆

اشتهر المستر تشرشل بميله الى الرسم والتصوير ونحن نذكر انه لما زار مصر بعد الحرب العظمى كان يذهب في معظم أيام الاسبوع الى الاهرام وابي الهول والى ضواحى العاصمة ليصور بريشته ما يحلو له من المناظر التاريخية والطبيعية الجميلة

ويقول عارفو المستر تشرشل ان ميله الى الرسم والتصوير تجلى فيه منذ نعومة اظفاره ومن النوادر التى يروونها عنه في هذا الصدد انه ذهب مرة مع والديه لزيارة جده الدوق اوف ماربلرو في قصره بلينهم الشهير فانتهز في وقت من الاوقات فرصة انهماك والديه وجده بالحديث وتوارى عن انظارهم فلما فرغوا من كلامهم بحثوا عنه فلم يجدوه فنادوه فلم يجاوب فقلقوا عليه واخذوا يتفقدون قاعات القصر واحدة واحدة الى أن عثروا عليه في قاعة كبيرة وقد أمسك بيده قلماً من الرصاص وملأ ماوصلت اليه يداه من الجدران بالرسوم المستغربة المضحكة

☆☆☆

وقد كان والد المستر تشرشل يدعى اللورد رندولف تشرشل وكان رجلا شديد المراس والشكيمة سريع الغضب والانفعال تحدث مرة وهو وزير المالية ان استاء من مسألة معينة فنشر في جريدة التيمس كتاب استقالته من الوزارة قبل أن يكاشف رئيسه أو الملكة بالامر فغضبت عليه الملكة فكتوريا غضبا شديدا ولم يعين وزيرا بعد ذلك

ومن ألطف مايروى عن المستر تشرشل ووالده أنه لما وقعت حرب جنوب أفريقية كان جنابه يرافق الحملة البريطانية ككاتب حربي لبعض الجرائد الانكليزية فاتفق يوما أنه كان جالسا مع جماعة من الضباط البريطانيين يتجاذبون أطراف الحديث فقال له أحدهم في سياق الكلام، ولا غرو فأنت لاتجاهد في هذه الحياة كما نجاهد نحن إذ هل يحتاج ابن اللورد رندولف تشرشل الى مزيد، فأجابه المستر تشرشل على الفور قائلا : انى أؤكد لك أنه سياتى يوم يقولون فيه هل تعرفون اللورد دندرلف تشرشل أنه والد المستر تشرشل

وقد بر المستر تشرشل بكلامه فصار من أعظم أقطاب انجلترا ومن أشهر وزرائها وهو يدير اليوم شؤونها المالية بالكفاءة التي أدار بها بالامس شؤونها البحرية

والمستر تشرشل كاتب مجيد وقد وضع كتابا في سيرة والده باعه بعشرة آلاف من الجنيهات

☆☆☆

ولما وقعت حرب جنوب أفريقية تطوعت والدة المستر تشرشل (وكانت قد صارت أرملة) كممرضة بسيطة في احد المستشفيات الانكليزية لمعالجة جرحى الحرب

وكان بين الجرحى الذين عهد الى والدة المستر تشرشل فى مؤاساتهم والسهر عليهم شاب في مقتبل العمر جميل الطلعة فاحبته وتزوجت منه، وهو في سن نجلها، غير أنها ظلت تحتفظ باسمها الاول أى اللادي روندولف تشرشل، ولم يمض على زواجها من ذلك الشاب زمان طويل حتى طلقت منه

☆☆☆

وعلى ذكر أسرة المستر تشرشل نقول أنه في أواخر القرن الماضي وصل الى بيروت أحد أفراد تلك الاسرة وألقى عصاه في قرية بجوار بحمدون في لبنان وبنى له هنالك بيتا جميلا لايزال قائما الى اليوم ثم تزوج من يهودية من دمشق ورزق منها ابنة تزوجت من امير من امراء أسرة شهاب اللبنانية الشهيرة

وكان القرويون اللبنانيون ينادونه «شرشر بك» لما كانوا يجدونه من الصعوبة في تلفظ اسم «تشرشل»

الامير عبد الكريم يقص قصته على العالم

مذكرات زعيم الريف الكبير

معلومات تنشر فى مصر لاول مرة

وصل الى مصر اخيراً الكابتن غوردن كانتج صديق الامير عبد الكريم الشهير فقال لنا انه لما سلم عبد الكريم نفسه الى الفرنسويين وتقرر ابعاده الى جزيرة الرينيون رافقه فى هذه الرحلة المسيو ماتيو المحرر بجريدة (الماتان) الفرنسوية فقص عليه الزعيم الريفى الكبير جميع مذكراته منذ نشأته حتى ساعة تسليمه فدون الصحافى هذه المذكرات وعرضها على عبد الكريم فوافق عليها ثم طبعها فى كتاب اسماه (مذكرات عبد الكريم) وقد صدر هذا الكتاب فى فرنسا وسيصل الى مصر قريباً غير ان الكابتن غوردن كانتج شاء أن يكون (العالم) أسبق الجرائد العربية الى الاطلاع على هذا الكتاب فاعارنا النسخة الوحيدة التى جلبها معه فتصفحناه وها نحن ننقل الى القراء خلاصة اهم ماجاء فى القسم الاول منه

قال عبد الكريم محدثا الصحافى الفرنسوى:

نحن من سلالة اولاد سى محمد بن عبد الكريم من بلاد الحجاز أو اذا شئت ان أكون اكثر ايضاحا وتدقيقا فقد كان أجدادنا يقطنون فى بلاد ينبع القائمة على شواطىء البحر الاحمر

وفى القرن الثالث للهجرة (أى فى نحو سنة ٩٠٠ ميلادية) رحلت أسرتنا عن بلاد الحجاز والقت عصاها فى بلاد المغرب الاقصى ونزلت فى مقام بنى ورياغل، فيتبين لك من ذلك أن البلاد الممتدة بين خليج الحسيمة وترجست هى وطننا منذ اكثر من الف سنة

وتوفى والدي سنة ١٩٢٠ وسأذكر لك فيما بعد الظروف والاحوال التي أحاطت بوفاته ولم يخلف رحمه الله سوى ولدين احدهما هو



شقيقى سى محمد عبد الكريم والآخر هو أنا

وقد ترعرعت وأخي فى بلدة أجدير وتلقينا علومنا الاولية على يد والدى يعاونه خالى سى عبد السلام ثم توجهت الى طيطوان ومنها الى فاس حيث قضيت عامين فى معهديها العلميين توطئة لدخول الجامعة الكبرى ولما انصرم العامان المذكوران عدت الى اجدير لزيارة اسرتى ولكنى لم البث ان رجعت الى فاس

ولم أرجع يومئذ الى فاس لاستأنف دروسى فقط بل لاؤدى أيضا مهمة سياسية كلفنى بها والدى لدى حكومة السلطان وكان ذلك أول عهدى بالاشتغال بالسياسة

وكانت تلك المهمة تنطوى على افهام السلطان عبد العزيز ان والدى وسى محمد خام لخي لايشاركان «بوحماره» فى حركته الثورية التى كان يرمى بها الى شق عصا الطاعة على حكومة السلطان

وكان من نتيجة تأييد والدى للسلطان ان رجالنا اشتبكوا فى القتال مع «بوحماره» غير مرة فاسفر النزال عن قهره فى ثلاث أو أربع معارك متعاقبة مما اكرهه على الالتجاء الى «سيلوان» عاصمته ثم لما رأى ان قواتنا تتعقبه وتقتفى آثاره شد رحاله ولاذ بالفرار الى الجبال حيث قضى البقية الباقية من حياته

غير اننا لم نكد ننتهى من «بوحماره» حتى نزلت اسبانيا الى الميدان كما سابين لك

وكنت فى خلال القتال الذي دار بيننا و بين «بوحماره» قد توجهت الى مليله حيث عينت مدرسا فى مدرسة وطنية ولكنى كنت أزور والدى من آن الى آخر وخصوصا قبيل تتويج السلطان عبد الحفيظ لاقف على مبلغ التقدم الذى يتقدمه فى سبيل تحقيق الوحدة الريفية ولاحادثه مليأ عن السياسة الاسبانية

و بعدما اشتغلت بالتدريس ثلاث سنوات عينت قاضيا لمحكمة مليله ثم رئيسا لقضاة مقاطعة مليله كلها وكنت اتقلد هذا المنصب لما قبض عليّ الاسبان فى سنة ١٩١٥ وزجونى فى السجن

وقد سلك الاسبان هذا المسلك معى اجابة لطلب المرشال ليوتى المقيم الفرنسوى العام فى المغرب الاقصى فانه طلب اليهم أن يقبضوا عليّ بسبب علاقات كانت قائمة بينى و بين رجل من أصل المانى اسمه فرنسسكو فارل يقطن فى مليله

ويرجع تاريخ علاقاتى بفرنسسكو فارل الى أواخر سنة ١٩١٤ فانه اقترح عليّ يومئذ أن انتهز فرصة انشغال فرنسا بالحرب الاوربية واقوم بعمل عدائى ضدها فى المغرب الاقصى ووعدنى بان يمدنى بالمال والسلاح اللازمين فاغتبطت اذ خيل الى انى أرى بلادى تكسر اغلالها وتتخلص من نير الحكم الاجنبي ولم ارفض الاقتراح مبدئيا ولكنى خفت ان نحن نجحنا فى اقصاء الفرنسويين من بلادنا تتقدم اسبانيا من جهتها وتحتل بلاد الريف فلذلك قلت لفرنسسكو فارل انه علاوة على القوات التى تلزم لنا لاشعال نار الفتنة فى المنطقة الفرنسوية نحتاج من جهة أخرى الى أربعة آلاف مقاتل ليتولوا حراسة بلاد الريف ويحموها من كل اغارة اسبانية

والظاهر ان الاسبان وقفوا على ماهية المحادثات التي دارت بيني و بين فرنسسكو فارل فأحالوني الى محكمة عسكرية حكمت عليّ بالسجن

وقد حاولت يومئذ ان أهرب من السجن غير مرة وفي المرة الاخيرة أردت الفرار من احد أبراج مليله بأن رميت بنفسي من اعلاه وكدت افوز بالفرار لولا اني وقعت وسقطت على احدي ساقي فانكسرت

و بعد انقضاء احد عشر شهرا على سجني اطلق الاسبان سراحي و بذلوا جهدهم لحملي على مناوأة فرنسا فأبيت لعلمي بان الاسبان لا يرمون من وراء ذلك إلا الى التوغل في بلاد الريف والسيطرة عليها نهائياً فوطنت العزم على رفض كل اقتراح من هذا القبيل

وظلت العلاقات بين والدي والاسبان سائرة على مايرام في الايام الاولى لاعتقالي ثم وقع بينهم خلاف يرجع الى انهم أفهموه في وقت من الاوقات انهم ينوون أن ينشئوا في بلاد الريف نظاما جديداً اسمه (الحماية) فأدرك والدي في الحال ان هذا النظام الجديد المسمى (حماية) ليس سوى (اغتصاب) في الواقع ، في حين انه كان يعلم بأن يحمل الاسبان على أن ينشئوا نظاما شبيها بالنظام الذي كان متبعا في المنطقة الفرنسوية

وعلى أثر خروجي من السجن سمح لي ولاة الامور الاسبان بالعودة الى قبيلتي فاقمت بينها مدة ثم انتقلت في ختامها الى مليله فاعادني الاسبان الى وظيفتي القديمة (أي قاضي قضاة مقاطعة مليله) بدون أن يكاشفوني بالمسائل السياسية غير ان ثقتي بهم كانت قد قلت كثيراً ثم زالت هذه الثقة تماما عقب وفاة الجنرال جوردانا ومن تلك الساعة أخذت الحالة السياسية تتفاقم كل يوم اكثر من اليوم الذي قبله ولم يعد والدي يشأ ان يخاطبه أحد في مسألة التعاون مع اسبانيا ولكي يبرهن للملأ على نيته هذه أمرنا بالعودة الى جانبه فأطعت الامر وغادرت المنطقة الاسبانية

وكان ذلك في سنة ١٩١٩

وكان ذلك أول عهد انقطاع العلاقات بيننا و بين الاسبان

***

هذا وسننقل لقراء (العالم) في العدد القادم جانبا آخر من هذه المذكرات وفيها تفصيل (كيفية وقوع الحرب بين اسبانيا والريف) فنلفت اليها انظار القراء من الآن لاهميتها التاريخية العظيمة

حكاية مجموعة اثرية

من عملة العصر الاسلامي الذهبية

كان قنصل انجلترا الجنرال في مصر أيام الخديوي اسماعيل باشا يملك مجموعة كبيرة من العملة الذهبية من أول العصر الاسلامي ورغب الخديوي اسماعيل في شرائها منه فباعه اياها وأضاف الخديوي اليها ما أمكنه الحصول عليه من عملة أخرى

وبقيت هذه المجموعة الاثرية العظيمة في حيازة أفراد الاسرة المالكة المصرية تنتقل من يد الى اخرى حتى آلت الى يد صاحبة العظمة السلطانة ملك وصاحب السمو الامير ابراهيم حلمي

وقد اراد الامير ابراهيم حلمي في العام الماضي عرضها للبيع في أوربا وعلم بذلك صاحب العزة الاستاذ محمد بك محمود خليل عضو مجلس الشيوخ ومن كبار المصريين المهتمين بالآثار عامة والشرقية منها خاصة فسعى في سبيل الاحتفاظ بهذه المجموعة الفريدة لمصر وقابل من أجل ذلك أولا صاحب السمو الامير يوسف كمال الذي وعد وعدا صادقا بمساعدته في هذا السبيل

وسافر الاستاذ محمد بك محمود خليل الى حيث كان يقيم الامير ابراهيم حلمي في أوربا وحادثه في الامر فلم يلق من سموه الا قبولا تاما أبدته صاحبة العظمة السلطانة ملك

وكانت هذه المجموعة العظيمة في فرنسا توطئة لعرضها في سوق الآثار الفريدة في نوعها للبيع ، وكانت الحكومة الفرنسوية وقتئذ محرمة اصدار الذهب فسعى الاستاذ محمد بك محمود خليل لدى الحكومة لحملها على نقل هذه المجموعة الى مصر فنجح في مسعاه

وتوجد هذه المجموعة الآن في دار الآثار العربية بادارة مسيو فييت عالم الآثار الفرنسوي وهي مؤلفة من خمسة آلاف قطعة ذهبية بينها عملة حجازية نقش عليها «ضرب في الحجاز من ذهب الحجاز»

وهذا دليل على أن في أرض الحجاز ذهبا صنعت منه قديماً نقود من ذهب فهل ياترى فنى الذهب هناك أم لا يزال باقيا ؟؟

هذا سؤال يوجه الى الملك السلطان عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز وسلطان نجد

واذا كانت هذه المجموعة اعدت لتبيع بثمن غال بالطبع فانه احتفظ بها لمصر هدية من أمير مصري كريم وهكذا بقيت آثارنا لنا

الازياء الحديثة «مصيدة» لاقتناص السيدات

خطر داهم يهدد الاخلاق

معلومات صحيحة وحوادث واقعية

رسالة خاصة للعالم

فى ميدان شانسبرى بالقرب من ناحية بكاديلي فى لوندرة حانوت خياطة وصانعة قبعات هى مصدر كل جديد فى الأزياء التي تجذب أنظار الاوانس والسيدات ، وتسلب عقولهن ، وتستهوى أفئدتهن ، فتأبين الا الحصول عليها والتمتع بها

هذا الحانوت مع مافيه من ازياء انما هو عبارة عن « مصيدة » لاقتناص السيدات ، وايقاعهن فى الهوة السحيقة التى تقضى على مالهن من شرف ، وما اتصفن به من عفة ، والعفة تاج المرأة فان زال دال ملكها

ولصاحبة هذا الحانوت التى يلقبها البوليس الانجليزى بلقب « الثعلبة » وسيلة تغرى بالاوانس والسيدات فيقعن فى شراكها من حيث لايشعرن بالخطر الا وهن غارقات فيه

وهذه الوسيلة هى انه اذا ذهبت اليها سيدة ورغبت فى شراء « فستان » من الطراز الاخير ووجدت الثمن غاليا لا تستطيع دفعه عرضت عليها صاحبة الحانوت الثوب الذى أعجبها مقابل دفع الثمن بالتقسيط وقد يكون مقدار القسط عشرة شلنات فى الاسبوع

لذلك لا ترى سببا لرفض شراء الثياب وفوق ذلك فان رغبتها فى اقتناء أثواب جديدة أخرى تدفعها الى زيارة هذا الحانوت لأخذ أشياء « على الحساب » حتى اذا ماعلا مقدار هذا الحساب تقدمت اليها صاحبة الحانوت مقترحة زيادة مقدار القسط الى ثلاثة أمثاله على الاقل

وكثيرا ما تجد السيدة نفسها امام هذا الاقتراح فى حالة تصعب عليها قبوله فتعتذر عن قبوله وعندئذ تقول لها هذه المرأة الغادرة بكل جرأة « يمكننى ياسيدتى ان أنقذك مما أنت فيه وذلك بان أقدمك الى رجل يستطيع ان يسدد لك حسابك و يزيد لك عدد ثيابك »

فاذا بدر من السيدة استياء قالت لها صاحبة الحانوت انها مخيرة بين قبول التعارف بهذا الرجل و بين أن تطالب بعلها أو أهلها بماعليها من ديون وهنا يسقط فى يد السيدة وكثيرا ما تكون مقتنية الثياب بلا علم أهلها بحقيقة الامر أو من غير استشارة زوجها

وتقول الصحف الانجليزية التى حدثتنا عن هذه « الثعلبة » ووسيلتها أن الكثيرات وقعن فى شباكها وكانت آخرهن زوجة ضابط انجليزى عظيم فى الهند كانت قد عادت الى لوندرة لزيارة اهلها وفى انتظار زوجها لتمضية اجازته هناك وحدث ان هذه الزوجة مرت مع اخيها بهذا الحانوت وراقها ماهو معروض فى شرفاته من أثواب وقبعات وأرادت الوقوف امامها لتنعم النظر فيها ولكن أخاها استعجلها فسارت معه على عجل وعادت لوحدها فى اليوم التالى الى المحل واشترت بالتقسيط مابلغ مقداره (١٢٥) جنيها انجليزيا على عدة دفعات

وكانت تخشى كثيرا أن يعلم زوجها عند حضوره بالامر فاستسلمت للمرأة واختفت عن أهلها وأبلغ زوجها الامر للبوليس الذى جد فى البحث عنها وأخيرا وجدها فى أحد أندية الليل المقامة تحت الارض فى ميدان لبستر وقد عرف البوليس منها تفاصيل هذه الواقعة

* * *

وليس الامر فى مصر بأقل من هذا وذاك فان « المودة » تتحول بسرعة ، وبسرعة كبيرة جدا ، حتى ليخيل الينا مما نراه فى « فتريناتِ » المحال التجارية انه سيأتى قريبا جدا يوم فى فصل الصيف أو الربيع تكون الآنسة أو السيدة المتهتكة مرتدية فيه ثوبا مقصوص الاطراف ، مقطوع الجوانب ، الى حد انه لايستر الا العورة والجزء الضئيل جدا من جسمها

ونظرة واحدة يلقيها الانسان على الاوانس والسيدات — شابات وعجوزات — فى حفلات ساهرة وهن بملابس السهرة تؤيدنا فيما خيل الينا

وقد علمنا انه عند رجال البوليس السرى المصرى معلومات قاطعة تدل على أن بيوت وحوانيت العدد الكبير من الخياطات انما هى أمكنة مقابلات عشاق وعشيقات وأجر السماح بهذه المقابلات انما هو تفصيل « فساتين و بالطوات ومانتوهات »

واذا كان بوليس انجلترا لم يوفق بعد الى وسيلة يسوغ بها العمل الذى يريد اتخاذه ضد صاحبة الحانوت الذي روينا حكايته فان البوليس المصرى أيضاً واقف هذا الموقف

واذن ليست هناك وسيلة قريبة الى درء هذا الخطر الداهم غير يقظة الآباء والازواج والاخوة وكل رجل يحس و يشعر ، وعنده شىء من النخوة والشهامة والحمية والفضيلة فيقفون عقبة فى سبيل استمرار زوجاتهن وأمهاتهن و بناتهن واخواتهن من اللواتى استمرئن مرعى البغى جهلا منهن فكان فيه القضاء المبرم على سعادة كثير من العائلات وهنائها

رأي نقاش كندى فى مجلس النواب

لملاحظ العالم

كان عدد الزائرين الاجانب في جلسة مجلس النواب في يوم الاثنين الماضي غير قليل وقد جلس منهم في شرفة الصحفيين رجلان وسيدة وفتاة

وكان مظهرهم يدل على أنهم من أهل الدنيا الجديدة ولاحظت انهماك أحد الرجلين وانهماك الفتاة أيضا بين أقلام رصاص في أيديهما ، وأوراق أمامهما ، وكنت بعيدا عنهما ، فلم أعرف من قبل أ كانا يكتبان أم يرسمان

ورأيت من واجبي ، وبدافع مهنتي أن أعرف هؤلاء ، وما يفعلون فانتهزت فرصة رفع الجلسة للاستراحة ربع ساعة وقمت من مكاني عاجلا ووقفت بجانب الرجل متظاهرا بأني أحدث زميلا آخر وكنت في الواقع أفكر في وسيلة سهلة ومناسبة للكلام معه . وكانت أنظار جميع الزملاء متجهة الي ليروا ماذا سيحدث ؟

ووصل الى سمعى كلام الرجل يقول للسيدة « يظهر أن الجلسة انتهت » ، وعندئذ التفت اليه بسرعة وقلت له « كلا ياسيدى انما هي استراحة لمدة وجيزة » فشكرني بالمجاز وقد خشيت أن تقطع الصلة عاجلا بينه وبيني فابتسمت له وقلت « هل السيد صحافي أمريكي » فقال « أني كندى » ووضع يده في جيبه وأخرج بطاقة زيارة وناولني اياها فاذا فيها « ارنست جورتن رئيس شركة النقش الغربية لمتد - ١٢١ شارع شارلوت بمدينة وينيبج بكندا »

ولما علم أني صحافي - على الطريقة الامريكانية - قال لى « انني بالرغم من جهلى باللغة العربية وعدم فهمي مايقال في المجلس فانني مسرور جدا من زيارتي للمجلس اليوم وسابقى في الجلسة حتى آخرها ، ان نظامه كالحال عندنا . ولا بد أن قيام الاعضاء وقعودهم ، وحدوث الضجة بينهم دليل على أن موضوع المناقشة خطير وان الاراء مختلفة وكل فريق يريد الفوز على الاخر »

انتقلت به في كلامه الى ما كان يعمله بين قلمه وورقه فابتسم وقال « لقد دونت بعض معلومات عن هيئة المجلس لتكون عندي تذكارا لهذه الزيارة ، أما ابنتى فقد رسمت عدة صور كاريكاتورية وأول صورة هى لزعيمكم المحبوب زغلول باشا »

وهذه الفتاة في الرابعة عشرة من عمرها تجيد الرسم والتصوير والتلوين كل الاجادة وقد رسمت صورة كاريكاتورية بديعة للغاية لصاحب الدولة سعد باشا وللنائبين السكرتيرين اللذين بجانبه وهما الاستاذان احمد الصاوى وعبد الرحمن عزام وغيرها لبعض الاعضاء المعممين وكم كانت لطيفة لما قالت لى بسذاجة حلوة « يعجبني منظر الاعضاء اللابسين روبات (فساتين) »

وقد انصرف هؤلاء الزائرون قبيل انتهاء الجلسة بدقائق وكذلك كان حال الزائرين الاجانب الاخرين الذين علمت أن أحدهم هو الكابتن كانتج صديق زعيم الريف عبد الكريم

ثمن الجهاز

جراءة فتاة اميركية

جاء في احدى الصحف الاميركية ان فتاة جميلة في العشرين من عمرها زارت احد البنوك في مدينة بودا بولاية تكساس من أعمال الولايات المتحدة واعربت من رغبتها في مقابلة المدير قائلة انها صحافية تود الاستفهام منه عن أمور معينة ولما دخلت على المدير في غرفته اخرجت دفتراً صغيراً من جيبها واخذت تدون فيه الاجوبة التي يجيب بها المدير على اسئلتها وبينما هو منهمك في الكلام نهضت فجأة من مكانها وشهرت مسدسا صوبته الى صدره وهددته باطلاق الرصاص اذا تكلم أو تحرك وأمرته بفتح صندوق المال فانصاع مكرهاً وفتحه لها فأخذت ما فيه وهو ١١٣٥٠ ريالا ثم اوثقت المدير وانصرفت

وبعد انقضاء ساعة شعر الموظفون بوقوع أمر غير عادي فدخلوا غرفة المدير وانقذوه مما هو فيه وابلغوا الامر فوراً الى البوليس الذى شدد في البحث فاستطاع ان يعرف الجانية واسمها « مس بروفلي » وهي من اللواتي يشتغلن على الآلة الكاتبة

وقد اعترفت في التحقيق انها فعلت ما فعلته بغية الحصول على ثمن جهاز لعرسها

على لوحة اكبر سينما فى مصر

حوادث واقعية حقيقية

بروجرام هذا الاسبوع

جريدة العالم — مناظر طبيعية
ابن وزير سابق مع فلاح — كوميدى درام
طيش الشباب — رواية مؤثرة للغاية

***

الفصل الاول — احتشاد الجماهير الغفيرة فى ميدان محطة العاصمة — قوات البوليس المحافظة على النظام — شق طريق بين الجماهير يؤدى الى مكان تمثال نهضة مصر — وصول مندوبى الصحف — وصول دولة رئيس مجلس الشيوخ — وصول صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا مع صاحب العزة وكيل المجلس الاستاذ ويصا بك واصف والاستاذ عبد الرحمن عزام عضو المجلس — انهماك مصورى السيما والصحف بأخذ عدة صور لدولته — دولة سعد باشا أمام تمثال نهضة مصر — استعراض عدة تماثيل لدولته فى مواقف خطابية

***

فى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الماضى ركب من ميدان العتبة الخضراء ابن صاحب المعالى .... الوزير سابقا وعضو مجلس الشيوخ لاحقا ترام الامام الشافعى نمرة (١١) وركب معه كلبه (الهمشرى) وفلاح

ركبا فى (السكوندو) وكنت جالسا امامهما ولما جاءهما قاطع التذاكر قال ابن الوزير وهو موظف « ده رايح القلعة »

الكمسارى — الامام الشافعى

ابن الوزير — حيفوت ع القلعة

الفلاح — ايوه حيفوت

ابن الوزير — لكلبه باللغة الفرنسوية — تعال هنا ، هنا

الكلب — يتقدم الى المكان المقصود ويجلس

ابن الوزير (فى يده جريدة مصورة) — ويقول للفلاح — شايف دي صورة جلالة الملك فى جبل الطور ، ده فيه دهب

الفلاح — انا رحت هناك ، ده مافيهش دهب بس فيه جرانيت وماجنيز وبترول ، ورحت الى جبل أبعد منه مشى يوم وهناك برد شديد ملينا القرب مية بالليل صبحنا الصبح لقيناها تلج

ابن الوزير — ياسلام وايه كان شغلك هناك

وأخذ الفلاح يقول شيئا كثيرا وابن الوزير محدق النظر فيه ومصغ اليه وكان من الطبيعى ان يكون هو الملم بكل هـذه المعلومات ، وكان من الطبيعى ان يكون هو الراوى ولو اعتمادا على معلوماته الجغرافية او التاريخية التى تعلمها فى المدارس ولكن كم كان الامر محزنا ان يكون الفلاح الامى المرتدى جلابية زرقاء فوقها (عرى) ملما بطبيعة شبه جزيرة سيناء أكثر من هذا البك — وابن الباشا بيه — الصبوح الوجه ، الجميل الخلقة ، الممتلىء الجسم ، المتأنق جدا فى ملبسه ، والذى يرافق دائما (فيدو) الممتلىء الجسم أيضا

وكان على مقربة منا طالبان سمعا مادار بين ابن الوزير والفلاح ونزلا معى فى شارع محمد على وسارا بجانبي وسمعت احدهما يقول للآخر « ده لازم وارث جديد وجه من الارياف » فضحكت فى نفسى وقلت « ليتهما يعلمان انه ابن من كان وزيرا المعارف فى زمن من الازمان وظل فى وزارة التعليم زمانا طويلا »

***

نجح فى امتحان البكالوريا وهو لم يزل صغير السن بعد ولكنه حسب انه أصبح رجلا أو « سبع البرمبة » كما تقول جدته لوالدته

كان هادئا « فتشيطن » ، وربما « فتعفرت » يأوى الى داره اذا ما أخذ الليل يسدل ستاره فصار لا يبرح المنزل الا والشمس مؤذنة بالمغيب ولا يعود الى المنزل الا والفجر منبثق ، يدخل المنزل مختالا لا مخمورا ، وفى حالة غير حالته

اغرم بالتدخين ولم يكن ليطيق (شم) رائحة الدخان ، ولم يتعفف عن احتساء كؤوس مختلف انواع المسكرات ، وكان من أنصار تحريم المسكرات ، جعل للغرام الى قلبه سبيلا ولم يكن قلبه منطويا الا على حب الدرس ، وبالجملة كان ملاكا كريما فأصبح شيطانا رجيما تحت تأثير نزعة الشباب التى دفعته الى تقليد الشباب الذى لا يعرف لنضارة العمر معنى ولا يحفظ له حرمة ، فدفعته فى الحقيقة الى الهاوية

وكان وسيم الطلعة ، جميل الصوت ، فالتف حوله شياطين الانس ، ورغبوه فى هذه الحياة البشعة فازداد اندفاعا فى تيارها الجارف ، وقد صرفه بالفعل الى حيث هو يعانى اليوم آلام المرض ، وآلام الفقر المدقع ، وآلام الشقاء المر

بدد كل ما تركه له ابوه ، واحتاج الى ما يسد به رمقه فلم يجد من يعطيه كسرة خبز من هؤلاء الذين نعموا بالنظر اليه وهم يشنفون أسماعهم بصوته الرخيم ويأكلون ويشربون على حسابه (من غير تكليف) كما كانوا يقولون (لانهم اخوان)

ومسكين هذا الشاب فقد ذبل بعد ان كان وردة نضرة ، وانطفأ بعد ان كان سراجا وهاجا ، وأصبح يطارد ويطرد بعد ان كان يحتفى به ، دفنته الايام فى جلبابه المهلهل ، وهو اليوم ليس الا شبحا فى ثيابه الممزقة ، معتوها ، ذليلا ، ودائما ينشد بصوت أجش قول الشاعر (أدير الطرف حولى لا أرى أحدا)

فالشباب نزعة من الجنون ، والشاب الحكيم من كبح نفسه ليجتاز الطريق الوعر المؤدى الى الرجولة الحقة والرجال بالاعمال

هامر لوبر

فى صندوق الدنيا

احمد حلمى باشا

هو من اصحاب الوجوه الحمراء ، والشوارب الصفراء ، والحواجب الكثيفة والعيون اللطيفة ، والوجه المستدير ، والجسم الكبير ، مع قصر في القامة ، يتهادى في مشيته تهادى النعامة ، ويميل غالبا رأسه الى كتفه الايمن كاليمامة

كان وزيرا للمعارف مرة وللزراعة أخرى وكان في كل منهما كحاله في الاخرى ، جاء الوزير ، خرج الوزير ، كحارس الليل في الحارات المسمى بالخفير ، الامر لكم والطاعة علينا .

وليس في ملفات اوراق هذه الوزارة أو تلك في مدة « خدمته في الحكومة » اقتراح أو مشروع له وأقول أنه يؤمن بالله ورسوله وبانه « اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب »

وأنا أراهن بانى أخرج من طوق وأمشى في الشوارع كما ولدتني أمى ، والاطفال يهللون من حولى ، اذا استطاع احد أن يثبت لى ان صاحب المعالى قديما ، والسعادة جديدا احمد حلمى باشا عضو مجلس الشيوخ تكلم بكلمة واحدة

واذكر انني قابلته في منزله بجهة الدقى وهو وزير للزراعة وسألته عن رأيه في اعادة زراعة الدخان في مصر فقال لى « المسألة ماشيه بانتظام » ولم يزد على ذلك شيئا فخرجت من لدنه أفكر في معنى « مشي » المسألة بانتظام ولعلها كانت لها عنده في ذلك الوقت علاقة بالنظام والامن العام

وبينا أنا امشي بانتظام أنا الآخر مرت بى سيارة مغطاة ثم وقفت على بعد وفتح بابها ، فلما صرت أمامها نظرت فاذا بالوزير احمد حلمى باشا يقول لى « علشان خاطرى ما تقولش حاجه دلوقت ... استينا »

خرج احمد حلمى باشا من الوزارة ، وهو في حاجة ماسة الى البقاء في الوزارة ، وطال ترقبه لها ، ووصوله اليها لتقبل الدنيا ولا تدبر ، وتتيسر الامور ولا تعسر ، ولكن الوزارة ما زالت بعيدة عنه

ويذكر القراء أنه هو الوزير الوحيد في مصر الذى أطلق على نفسه الرصاص ولكنه لم يصب باذى والحمد لله وجاء الى مجلس الشيوخ ، وهو في مجلس الشيوخ كما كان في الوزارة . حضر احمد حلمى باشا غاب احمد حلمى باشا ، أما أن يذكر اسمه بعد فعل قال أو اقترح أو سأل او اعترض أو استجوب أو احتج أو رد أو تناقش .. فلا .. بالثلث

ومع كل هذا فأنا اقسم انى أحب احمد حلمى باشا لقوامه ، وهندامه ، يمتاز بهما عن جميع الذين يكونون معه في المحافل التي يغشاها ليلا ، ولانه مثلى ..

ابن حنت

؟ ؟ ؟

في مجلس النواب

لملاحظ العالم

أسبوع شغل

ليس هذا العنوان منطوق حكم أصدرته محكمة مخالفات ولكنه عنوان أشير به الى أن مجلس النواب في الاسبوع الماضي عقد لاول مرة في هذه الدورة البرلمانية ثلاث جلسات طويلة وباستمرار واستغرقت كل جلسة خمس ساعات ، فلهذا كان حقا وانصافا ان يقال عن الاسبوع الفائت « أسبوع الشغل » وانشاالله دايما

لغاية خميس الاربعين

تليت في جلسة يوم الاثنين الماضي أسماء الغائبين والمعتذرين منهم وكان بينهم حضرة النائب المحترم سلطان بك السعدي الذي طلب اجازة مدتها ١٥ يوما ، لوفاة عبد العظيم بك المصري عضو مجلس الشيوخ ، فقال أديب ظريف يحب « القفش » دائما « مدوها لخميس الاربعين » والبقية في حياتك ياسلطان بك

كتبوهما مخالفة

وكان بين المكاتبات الواردة على المجلس مكاتبتان واردتان من وزارة الحقانية عن « كتابة مخالفة » ضد النائب المحترم علي بك ابراهيم رضوان عن بنائه « بلكونة » في بيته من غير تصريح ومخالفة أخرى ضد النائب المحترم محمد بك الشناوي من أجل وابوراته وطواحينه في عزبته

واذا كان المجلس قد أذن بالاستمرار في الاجراءات القانونية لهاتين المخالفتين فاننا أعددنا أنفسنا لسماع مكاتبات عن مخالفات سير عربة أو سيارة نائب « والفانوس مطفي » احتراما للقانون والعدل فوق القانون

سورة نافع

جاء دور الاسئلة فقرىء سؤال موجه من النائب المحترم حسن افندي نافع الى حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا عن حادثة وفاة سبعة من العمال بالمكس وسن تشريع للعمال يحميهم من الاخطار ويحفظ حقوقهم في التعويض واستغرقت قراءة السؤال عشر دقائق أو يزيد قليلا وكان الاعضاء يضجون من طوله وقال أحدهم « ده سوره » فلما انتهى السكرتير الموظف من تلاوته قال بعض النواب « ولا الضالين آمين »

لابد ان يتكلم

استؤنفت في جلسة يوم الثلاثاء المناقشة في تقرير لجنة المالية عن الاقتراحات الخاصة بتخفيض الايجارات وطلب النائب المحترم احمد افندي الصاوي الكلام وكان قد تكلم في الموضوع في الجلسة السابقة وصعد الى المنبر وأخذ يعيد ماقاله اذ كان يبدأ كل جملة له بقوله « قلت لكم » فقال له دولة الرئيس « ده شيء حافضينه هات كلام غيره » ولكنه استمر في « قلت لكم » فأحدث الاعضاء ضجة لاسكاته ، وكان يأبى الا ان يتكلم ، يتكلم هو والنواب يضحكون ، واستمر الامر سجالا بينه وبينهم وأخيرا « غلب ... » ونزل

يا أوقاف نزلي

كان النائب المحترم احمد افندي الصاوي يرى ضرورة وضع قانون لتخفيض الايجارات ولما كان يتكلم معززا رأيه سأله بعض النواب عما تفعله وزارة الاوقاف في عقود ايجاراتها فاجاب على الفور « نقول لها يا أوقاف نزلي » فضج المجلس بالضحك والتصفيق واتجهت الانظار كلها الى حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا ... والمسألة تنزيل لا منزولي

وصف جديد

احتدمت المناقشة في تقرير لجنة المالية عن الاقتراح الخاص بتخفيض الاجراءات وقد تعددت الاراء بقدر ماجاءت على لسان المتناقشين من تراكيب كلامية جديدة ونقتصر على ذكر وصف جديد للسنة فبدلا من ان يقال سنة خير وبركة ، أو سنة عسر لايسر ، صار بعض النواب يقولون « سنة بيضة » و « سنة سودة » والعوض على الله

شؤون الطلبة

جلسة الطلبة فى المنام نمرة ٥

وستمل ايها القراء وتسأم من ذكر الحب والصداقة والمحبين ولكن أواست تملك قلبا شفوقا يساعدنى على تخفيف ما يخالج نفسى ويحتبس فى صدرى من مشاعر وعواطف وذكريات وآلام وأى ذنب جنيت وأي جريمة ارتكبت حتى أظل وحيدا اكتوى بهذا اللهيب القوى واتلظى فى سعيره اذا خلوت بنفسى أحصيت كلمات المحب وعددت حركاته وأولتها ماشاء ان يؤول المحب البائس واذا جلست الى مكتبى أو استلقيت على فراشى ارتسمت صورته فى مخيلتى وذكرت له كلمات اشهى الى النفس وأعذب من الحياة ذاتها واذا ذكرت السعادة والسعداء ذكرت ان سعادتى فى رضاه وأن بؤسى فى جفاه أتفه كلماته تشجينى وترضينى وابسطها تحزننى وتؤلمنى اذ عزيز علىّ ان أرى قلبى يسلم و يسلس قياده لمن لا يرعاه و يبجله

هذا حالى أيها القارى صورة واضحة جلية من مخلوق بائس وان كنت من أسعد الناس اذا كانت الحياة ماديات أما حال المحب فقلب قاس لا يرحم ولسان محتبس لا يتكلم وكل ما فيه نظرات لا أستطيع فهمها ولا ادرك كنهها ولست أدرى أعن فرط حب هذا العجز أم انه خلو من كل عاطفة نحوى . اما اذا كان الأول فما أشد سعادتى وما اسهل المصارحة واما ان كان الثانى فما اظلم الحياة واتعسها وما اشد رغبتى فى ترك الناس والاخوان واعتزال الحياة ونعيمها ثم اتعمق فى التأويل والاستنتاج فتأخذنى اغفاءة فاذا بى ارى واسمع ما يأتى :

عبد الحلم الجندى :

باحراز العلوم تنال سعدا
اذا كانت طباعك مستقيمه
و يشقى بالعلوم اخو غرور
اذا كانت خلائقه ذميمه
فكم فى الناس من ساع ولكن
متى يحظى المجاهد بالغنيمه

البشير الشندى ـ الله . الله يا اخي هنيلى دماص . ايه الشعر ده . ايه الحلاوه دى .

أمين حمام ـ ايه الكنجه دى ـ ايه الالقاء ده . انت شاعر الحقوق وشاعر المحاماه وشاعر ..

البرادعي ـ مقاطعا ومنفعلا ـ دا كلام ايه الفارغ ده . هو لعب صغار . لقد ناديت وانادي فى كل وقت ان كل استحسان يوجه لعبد الحليم يعتبر عمل عدائى موجه لشخصى وانا انذركم بإجماعه انا لا اطيق بعد كده شيء مطلقا .

أمين سالم ـ حصل خير . متزعلش . كله وامدغه على جنب خلينا نتكلم فيما ينفع

عبد الغنى أبو سمره ـ ايها الرفاق لم يبق بيننا و بين العطلة النصف السنويه الا ايام معدودة وسيغادر القاهرة فريق من الاخوان لهم فى القلوب اجمل الذكرى واحسن الاحدوثة أفليس من واجبنا ان نتزود منهم قبل الرحيل فنقضى ليله ساهره سويا واظنكم لا تمانعون واذا كان ولا بد فانا ادعوكم لتناول العشاء جميعا بسلستينو و بعد ذلك نذهب لتياترو رمسيس وقد أعددت لذلك بنوارا

عبد المجيد لطفى ـ و بدل ما تدعيهم فى سلستينو ما ادعوهم انا فى البيت

شفيق بركه ـ بيت ايه ياسى عبد المجيد . هو انت مقيم فى القاهرة . بالذمه انا افتكرت انك ساكن فى لوكندة ومع ذلك فاقتراحك مرفوض

عبد الحميد خلاف ـ لكليكما خالص شكرى ووافر ثنائى وانى ايها الاخوان بعد أن قضيت هذه المده الطويلة فى التعليم و بعد ان اختلطت بمختلف الطلبه ومتعددهم استطيع ان اجزم بان خير ما قابلت واحسن ما صادفت هم هؤلاء الاخوان وانى مع اسفى عن قبول مثل هذه الدعوة اقدم لكم خالص الشكر على هذا الشعور

وهنا يدخل شاب نحيل الجسم اصفر الوجه يشوب اصفراره شيء من حمرة الخدين وسيم الطلعه عليه سيماء البيوتات الكبيرة يدخل مضطربا ملتفتا ذات اليمين وذات الشمال يتمتم فلا يفهم كلامه ـ يصيح الحب . الحب . فين عاشور ابن الاستاذ عاشور

محمد عاشور ـ صائحا ـ لازم حاجه ياسى عثمان يامنشاوى بقى اسمع انا لا انا بتاع حب ولا بتاع كلام فارغ . اعمل معروف دى ليلة جمعه وصاحب مسافر فانا عايز اقعد اهيص مع الاخوان اما اذا كنت حتقعد تقول العواطف والحكمه والزهد فالسلام عليكم

عبد الحلم خفاجه ـ لا ميمكنش . تروح فين يا نوارة المجلس و بهجته

حسين حسنى ـ و بس لما يبقى سى عاشور نوارة المجلس و بهجته يبقى سى راسخ ايه . ياخي اتكلم كلام معقول

محمد على راسخ ـ شكرا ياسى حسين . ارجوك لوانك تهتم انت بشئون الدوله والسياسه والارستقراطيه

بسيونى بشاره ـ يبقى راسخ بلدياتى زينة المجلس وكل ما فى المجلس

البشير الشندى ـ ابوه هنيلى راسخ ده ياسيدى فانى كثيرا ما رأيته فى كازينو سان استفانو فى الصيف يختال فى مشيته و يتدلل فى نظراته

عبد الخالق حسين ـ لا يليق بكم ايها الاخوان ان تضيعوا الوقت فيما لا يجدى ولا يفيد والاولى والاجدر ان تبحثوا فيما يفيد ـ ماذا تم فى أمر صحيفة الطلبه ـ انا مستعد لاخراجها على حسابى

فتحى السيد ـ ايهما تفضل ياسى عاشور ام كلثوم ام منيرة المهديه ؟

حسين حجاب ـ ياجدع انت فين . ايه الافكار الصغيره دى . عبد الخالق بيتكلم فى

مسالة جديه . اطمئن ياسى فتحى فالصحيفة على وشك الظهور

الجميع بصوت جهورى «اللهم حقق الآمال. اللهم حقق الآمال»

وهنا تحين من عاشور التفاته ذات اليمين ثم يهمس فى أذن اخوانه ملفتا اياهم لشخص جالس طويل القامه لاهو بالنحيل ولا بالبدين احمرالوجه فى صحته كابى الهول يفوق منظره مخبره

عبد المنعم ياقوت -- ياخويه الجدع ده شوفه كثير فى الحقوق ولكن مش باين عليه ابدا انه سيكون محامى ولا قاض ولا وكيل نيابة ولا . . . . .

عبد الخالق حسين ـ صه يا ياقوت هذا صديقي الاستاذ قنديل وملازمى وملازم الأخ فتحى فى غدواتنا وروحاتنا

عبد العزيز شراره ـ يدهشنى أمر مدرسة الحقوق هذه فبينما نرى فى المدارس الأخرى رابطة بين الطلبة بعضهم ببعض جميعا اذ بالحقوق نرى فيها زاوية بمجموعة وفى كل ركن شلة تلازم بعضها باستمرار ولقد بليت بنفر يطاردونى في منزلى وخارج المنزل وفى المدرسة وفى كل مكان حتى فكرت فى بيع الأتبيل

على السعدنى ـ صحتك ياعبد العزيز بك ـ الا نرى انها اثمن شيء فى الدولة وأغلى شيء فى المملكة

شفيق بركة ـ وأحسن شىء فى الأمة وفى الامبراطورية استمر استمر يا على .

علي السعدني ـ انت مالك وانت ايه دخلك ايه حضرتك . شيء بارد . وعبد العزيز بك صديقى وصديقى رغم أنفه

وهنا يطول الاخذ والرد والجدال والمناقشة حتي تنقلب المناقشة الى ضجة فمركة صحوت على أثرها وبدأت اكتب « للعالم » بما رأيت

صفحة السينما : بقلم « أنا »

بولا نجرى نابغة السينما فى التراجيدى

حياتها الأولى :

ولدت «أبولونيا شالوبيز» (اسمها الحقيق) في ٣١ ديسمبر عام ١٨٩٧ في « لينو » بالقرب بالقرب من « فارسوفيا » عاصمة بولنده و « أليونور كيلز فسكا » أمها ابنة أحد قضاة ردو الممتازين . تزوجت من « شالوبيز » المجرى الذى استوطن بولنده . ولم تطل أيام الزوجية بينهما لأنهما اضطرا الى الافتراق بعد سنين قلائل من « مولد بولا » .

ألتحقت وهى في الثامنة بمدرسة الرقص تحت أشراف المسرح الوطنى في فارسوفيا فأعجب بها اساتذتها وتنبأوا لها بمكانة سامية ورغما عن ارادة أمها التي كانت لا تميل الى انخراط ابنتها في سلك التمثيل شاهدتها فتاة عظيمة

وفي عام ١٩٠٥ قامت ثورة بولندة وكان والدها بين الثوار فقبض عليه ونفى الى سيبريا وأحرقت الجنود قصره فتركته الأسرة ملتهبا والتجئوا الى كوخ على بعد ميل

ثم التحقت بمدرسة التمثيل في فارسوفيا واتمت دراسة الثلاث سنوات في سنة واحدة وفي السادسة عشرة من عمرها تخرجت ممثلة كاملة فظهرت على المسرح للمرة الأولى في ٢ سبتمبر عام ١٩١٢ في التياترو الصغير تحت ادارة « زالسكى » وكان دورها يتطلب مجهودا صعبا لكنها نجحت فيه وقام الجمهور والنقاد يثنون على نبوغها وعلى رأسهم شيخ النقادين البولنديين « دوبر وفاسكى »

وفى أول أكتوبر عام ١٩١٣ ظهرت على مسرح « كانيز » وكانت تتقاضى مائة روبل شهريا بعقد لمدة سنة . فكان من أشهر رواياتها التمثيلية « سادوروون » و« موت سودوم » ـ ثم اشتعلت الحرب العظمى فعملت كممرضة

في السينما

وأخذت في السينما مكانتها اللائق في اوربا الوسطى ، فاخرجت رواية سينما توغرافية « الحب والهوى » ومثلتها في فارسوفيا ثم باعت الشريط بعد الانتهاء منه بعشرة جنيهات ، وقد لقي الفلم اقبالا عظيما ربح منه شاريه أضعاف مادفعه فيه

وفي عام ١٩١٦ احتل الالمان فرسوفيا وعرض عليها ماكس رينارد مدير جملة مسارح المانية ان تمثل تحت ادارته فقبلت وانتقلت الى برلين في ١٠ يناير سنة ١٩١٧ حيث عرضت رواية « الحب والهوى » فلما رآها « بول دافيدسن » مدير شركة سينما توغرافية عرض عليها ان تصبح ممثلة سينمية فقبلت بسرعة لكن ظهرت روايتها الاولى مشوهة فطلبت ان يدير رواياتها « ارنست لوبتنج » الممثل المضحك والمدير الفنى الشهير وأخرج لها عدة روايات أهمها « عيون وكرمن » « ومدام دوبارى »

وفي هذه الفترة كانت شهرة (بولا) قد ذاعت وطار اسمها في آفاق الممالك الوسطى وكانت تعرفت بضابط بولندى اسمه (بوجن دوبسكى) فتزوجت منه وعاشا سويا عامين لكنه أراد ان يفصلها عن السينما فرفضت وانفصلا

في الدنيا الجديدة

عادت الى السينما ومثلت آخر رواية لها في المانيا وهى « مونت مارتر » . وكان مسيو « لاسكى » مدير شركة أرمونت الامريكية قدعاها الى اميركا فسافرت الى نيويورك فكاليفورنيا ومثلت العاطفة وكرمن وغادة الكاميليا وليلة من الف ليله وغيرها من الروايات التي أذاعت اسمها وعلى رأسها « بيلادونا » التي أدارها « فيتز موريس » والراقصة الاسبانيولية وظلال باريس والجنة المحرمة وشارميز وتاج الاكاذيب

بولا فى بيتها

تعيش في قصر انيق جدا تحيطه مناظر جميلة في قلب (بيفرلى هيلز) بكاليفورنيا وهي تلعب البيانو (درجة أولى) وتميل الى أنغام الملحن العظيم (شوبان) . تمضي أوقاتها في الغالب في مكتبها الانيق ومكتبتها تحوى أنفس كتب الادب العالمية المشهورة . وهى شاعرة رقيقة النفس جذابة اللفظ وهي تجيد الكتابة باللغتين الفرنسية والانجليزية وتطالع بشغف المؤلفات الحديثة . وتراها في أوقات فراغها تمرح في حديقتها أو تطعم السمك الملون في إحد الاحواض الرخامية . واذا ما ملت حياة (الاستديو) امتطت ظهر جوادها وخرجت للنزهة على الشموع الرملية وهى تعمل مكياجها بنفسها

ومنذ سنين شاعت اشاعة زواجها بشارلى وأخيرا أوجدت علاقات غرام مع فالنتينو لكنه مات

بين الصحف والمجلات

الحجاب فى تركيا

جاء فى مجلة «تيت بتس» الانكليزية أن حاكم ترابزند في اسيا التركية أصدر أمرا يحظر على النساء لبس الحجاب في الشوارع والمحال العمومية بحجة أن الحجاب يناقض الحقوق التي نلنها والتي تخولهن حرية العمل في البيوت التجارية والدور الصناعية لكسب معيشتهن وهذا علاوة على أنه (أى الحجاب) غير صحى ويساعد الاشخاص الذين يراقبهم البوليس أو يتعقبهم على التوارى عن الانظار

دراجة تطير

قرأنا في احدى المجلات الانكليزية أن ميكانيكيا فرنسويا توصل بعد تجارب عديدة دامت سنوات الى اختراع دراجة يمكن تحويلها الى طيارة صغيرة تحلق على علو ١٥٠ قدما

لقب سهل المنال

من أغرب ما قرأناه في مجلة من المجلات الاوربية ان لكل فرد من ابناء مدينة مونبليه في فرنسا الحق في ان يلقب نفسه بلقب «بارون» وذلك لانه لما توفي البارون دى كارافات في سنة ١٥٣٧ اوصى بلقبه وبممتلكاته الواسعة لمدينة مونبليه التي عاش فيها طول حياته فصار من حق كل شخص يولد في تلك المدينة ان ينعم على نفسه بلقب بارون

قطة غريبة

روت احدى مجلات لندن أن في تلك العاصمة العظيمة قطة وضعت مئة وعشرين قطا وقطة في خلال عشر سنوات

الوهابيون والبارومتر

مما رويه المستر فلبي المستشرق الانكليزى الشهير في كتابه الذى أسماه «في قلب جزيرة العرب» انه بالرغم من استعمال الوهابيين للتلفون والتلغراف فانهم يرفضون بتاتاً استعمال البارومتر ويعزون ذلك الى أنه من المحرم على المرء أن يبحث في خمسة أشياء وهي:

١ - يجب عليه أن لا يبحث لمعرفة جنسية الجنين (أى أذكر هو ام انثى) قبل ان يولد

٢ - يجب عليه ان لا يبحث عن ساعة موته

٣ - يجب عليه ان لا يبحث عن حوادث الغد

٤ - يجب عليه ان لا يبحث عن الارض التي سيموت فيها

٥ - يجب عليه ان لا يبحث عن موعد نزول المطر

ولذلك فهم يحرمون استعمال البارومترات

ويروى المستر فلبي ايضا انه اراد مرة ان يرسل تلغرافاً الى بغداد فلم يصرح له ولاة الامور الوهابيون بذلك لانه «كافر» ومن المحرم على الكفرة استعمال التلغراف فى بلاد العرب



آخر صورة للاستاذ يوسف بك وهبي والسيدة عقيلته ننشرها هنا بمناسبة ماكتبناه عنهما فى العدد الماضى